محليات

الأنوار

التاريخ 04/07/2009
العدد 17189
الصفحة 9

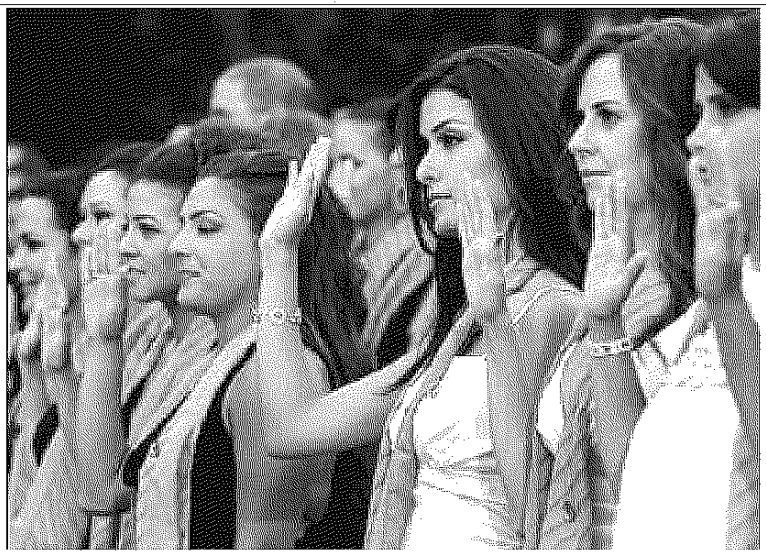

اليسوعية تخرج طلاب العلوم الطبية
وشاموسي يدعو الى احترام المريض أيا كان

احتفلت جامعة القديس يوسف بتسليم شهادات إلى 367 متخرجا من مختلف الإختصاصات في كلية العلوم الطبية والتمريضية، في حرم العلوم الطبية - طريق الشام، في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي، عميد كلية الطب فرناند داغر وعدد من الأساتذة وأهالي الطلاب.

بداية النشيد الوطني، ثم القى الاب شاموسي كلمة اشار فيها الى القيمتين المهمتين وهما إيلاء انتباه للآخر أي المريض واحترامه مهما تكن هويته فضلا عن الحرص على الانخراط في المهمة المرجوة من دون أي تقاعس وحتى النهاية، وقال متوجها الى المتخرجين: تتطلب هذه القيمة الأخيرة ألا يكون عملكم محدودا بشخص واحد ويجب أن تدفعكم إلى النظر في المجموعة التي تخصكم، ويجب أن يهمكم دوما أن تكتشفوا المريض وأسرته والبيئة الاستشفائية التي تحوط به مع كافة الفاعلين بالاضافة الى سياسة الصحة التي تدير كل هذا المجموع.
وفي الختام هنأ شاموسي الطلاب وتمنى لهم طريقا موفقا في المستقبل، وشكر بإسمهم الأهل والعمداء والمدراء والأساتذة وكافة الموظفين في الجامعة.
ثم تلا علي فضل الله من كلية الطب، مع جميع المتخرجين، قسما تعهد فيه أن يمارس مهنته بضمير و جدارة، وان يعمل دائما لما هو مصلحة المريض والصحة العامة وأخيرا أن يعمل في إطار إحترام الحياة والكرامة الإنسانية.
بعدها سلم الأب شاموسي الشهادات إلى الطلاب الذين تخرجوا من الكليات والمعاهد الآتية: الطب 71 متخرجا، العلاج الفيزيائي 22، تقويم النطق 10، التأهيل النفسي الحركي 20، طب الأسنان 70، الصيدلة 53، علم التغذية وتنظيم الغذاء 48، التحضير المخبري الطبي 15، العلوم التمريضية 51.
وختاما ألقى سرج حرب من كلية الطب كلمة بإسم الطلاب شكر فيها الجامعة بأساتذتها وموظفيها، والأهالي على الدعم الذي قدموه، وقال:إن الإختصاصات الطبية تصبح يوماً بعد يوم اداة للربح المادي، وفي ظل عالم الحسابات المالية فقدت الإختصاصات الطبية تألقها، وأخذت تبتعد عن موقعها كرسالة لتصبح مجرد مهنة. لكن لا يجب ان ننسى ان الطب في مختلف أشكاله هو أكثر من ذلك. إذ كما يقول أحد العظماء إن الطب هو قبل كل شيء تعزية للروح.

ندوة صحية

وكانت كلية الطب في اليسوعية استضافت لقاء نظمته وزارة الشباب والرياضة، بالتعاون مع مجموعة عمل الامم المتحدة الخاصة بالشباب، بعنوان: السياسة الشبابية في لبنان - محور الشباب والصحة، في حضور رئيس قسم طب الاسرة والمجتمع في الجامعة الدكتور سليم اديب، المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار وعدد من الشباب الذين يستهدفهم مشروع تعزيز مشاركة الشباب اللبناني وتمكينه، وهو مشروع مشترك بين وزارة الشباب والرياضة والاونيسكو ومنظمات المجتمع المدني.
بداية كلمة تقديم للدكتور اديب، اشار فيها الى ان الاجتماع ينطلق من مشاريع تهتم بصحة الشباب، بينها مشروع مشترك بين وزارة الصحة ووزارة التربية يعنى بالصحة المدرسية، وبرنامج للمجلس الاعلى للطفولة يهتم بمراقبة صحة الاطفال في لبنان، بالاضافة الى برامج وضعتها مؤسسات اهلية تهتم بموضوع صحة الشباب، ومركز مراقبة القضايا الصحية المتعلقة بالشباب في الجامعة اليسوعية.
ثم تحدثت ممثلة صندوق الامم المتحدة للسكان اسما قرداحي، مشيرة الى ان الهدف من اللقاء هو مناقشة الجزء المتعلق بالصحة ضمن السياسة الشبابية مع شباب كان لهم دور في تحديد الاولويات في الاستراتيجية الصحية وفي وضع اقتراحات لسياسة شبابية متطورة.

العقبات

وعددت أبرز الصعاب التي يواجهها تنفيذ سياسة صحية شبابية، وهي: غياب آلية تنسيق بين الجهات المعنية، عدم ايلاء الوزارات المختصة اهتماما رسميا لتنفيذ السياسات الموضوعة، غياب محاور اساسية عن البحث في المشاكل التي تواجه الشباب، مثل الهجرة والبطالة، غياب الاهتمام بصحة الشباب من ذوي الحاجات الخاصة، التحفظ في التعاطي مع مواضيع تعتبر من المحرمات، غياب الاحصاءات والدراسات الخاصة بالشباب، غياب البرامج التنموية الخاصة بالشباب، عدم ثقة الشباب بجدية الدراسات المتعلقة بهم، عدم الاخذ بحاجات الشباب في النزاعات والحروب، غياب الالتزام السياسي في الاستثمار في عنصر الشباب.
واكدت ان وضع برامج من دون الالتزام بتنفيذها يبقى من دون اي نتيجة.
ثم عقدت ورشة عمل ادارها الدكتور عمار متحدثا عن ضرورة تطوير علاقة وزارة الصحة بالشباب.
وتحدثت ممثلة مكتب الاونيسكو رندلى عبد الباقي، فأشارت الى ان خلفية المشروع هي ابراز ضرورة العمل على صوغ سياسة شبابية وطنية في لبنان استجابة للتحديات التي تواجه الشباب اللبناني والتي تستوجب رؤية شاملة ومتكاملة على المستوى الوطني. اما اهدافه فهي بحسب عبد الباقي تعزيز مشاركة الشباب 15 - 29 سنة في مختلف مجالات الحياة العامة ودعم مشاركتهم في عملية صنع القرار ودعم عملية صوغ سياسة شبابية وطنية في لبنان واعتمادها.

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)